Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى البدء كان
وسوف يكون غدا
فاجرح السطح إن غدا مفعمُ
ولسوف يسيل الدم

فنرى المعادلة الأولى وهى تتكرر بشكل آخر بين أنا وأنت / الهلال ونخلة العذراء، الخنجر الصاعد والسلم المتقاطع حتى تحل فى الجسد المتلبس بجسد آخر تناسخا وتماهيا، كما نرى العبارة الشعرية وقد تقمصت جسد الصيغ المقدسة وسرت فى أصلابها لتعكس تصويريا حركة الواقع الخارجى فى اتساق خطابات الأديان فى مصر وتناسخها الحميم حتى لتتعانق آياتها كلما اعتنقت وتترسب جميعا تحت سطح الفن المفعم.

رجفة الشعر الصافى :

فى مقابل هذا الشعر المثقل الذاكرة، المتخم بما يحتوى من نصوص ويوارى من إشارات، ننتقل إلى أفق أحدث لشاعر شاب، يسجل لحظة التقاطع بأشعتها الخارقة، كما ترصدها روحه الصافية، بعد أن طرح وراءه كل شئ وتحول إلى كائن شفيف يتعمد بالألوان، ويتنفس الكون فنا خالصا يعيد تشكيله ويختزل مفرداته إلى أصولها البدئية، وليد منير يستهل قصيدته « مائيات عدلى رزق الله» قائلا :

تخللتنى زرقة
واتسع الهواء
وشف حولى جسد الكون فصار الكون زهرة
وامرأة
وماء.

فى مقابل الحضور الطاغى للمخاطب عند حجازى الذى يمثل خطابا شعريا مستقرا بأعرافه ونظمه، واحتشاده بالأصوات المرتفعة المقدسة، يطالعنا هذا النص